بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٣١٧

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

٤٩١١

٤

HARVARD UNIVERSITY ARCHIVES

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب المنطق والكلام • نوشيحه بذكر المفضل
المنعام • وترشيحه بالصلوة والسلام على صفوة
الانام • وعلى آله وصحبه الغر الكرام • قوله
فهذه عجالة نافعة • وعلالة رابعة • تروى غليل طالبى
صناعة الميزان • وتشفى عليل السائقين الى
مساق البرهان • لم التفت الى ما اشتهر فالحق
احق بالاتباع • ولم اجمد على ما ذكر فلسلك
النظر اتساع • بل محضت النصح النصيح ومخضت
عن زبد الحق الصريح واتيت بتحقيقات
خلعها الزبر المتداولة • واشرت الى تدقيقات

لم تحو

HARVARD UNIVERSITY ARCHIVES

لم تجوها الصحف المتطاولة المتناولة • مع انى ابليتها بالاستعجال على طريق الارتجال حال اشتغال بعض
من له توقد فى الزكاء والاشتعال • وفقه الله للاستكمال • ورقاه الى معارج الكمال • بمنطق التهذيب
الذى هو العلم فى رتبة الترتيب فليستعدها كل
زكى • وليفض بها كل غبى وغوى • ولئن ردها
القاصرون فسيقبلها الماهرون • وان زنها الجهلة
فسوف يمدحها الكملة • ونعم الله جنده التكلان انه
خير من اعانى لانعبد ولانستعين الا اياه
ولاحول ولاقوة الا بالله • قوله الحمد لله هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل • والمراد بالجميل
الاختيارى لانه صفة للفعل وهو بالاختيار كما
ذكر المص فى حاشية الكشاف • والمدح يعم الاختيارى

قصعا مطلقا

وغيره يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ولا يقال
حمدتها وقيل المدح ايضا مخصوص بالاختيارى
ومثال اللؤلؤ مصنوع وقيل الحمد يعم الاختيارى
وغيره ايضا كالمدح الا انه يجب ان يكون المحمود
عليه اختياريا بخلاف الممدوح عليه لانه اعم فتأمل
قوله هدانا قيل الهداية هى الدلالة على ما يوصل الى
المطلوب وقيل بل هى الدلالة الموصلة الى المطلوب ورجح
الاول بنسب الثانى الى البعض وتقض بقوله تعالى
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى و
والاول ايضا منقوض بقوله تعالى انك لا تهدى
من احببت واحتمال التجوز مشترك والمنافشة
فى امتناع حمله على هذا المعنى محال فتأمل وقال
المصرى فى حاشية الكشاف ما تحصل انها يتعدى بنفسها

وبالى

حاصل نسبة كلام معنى الهداية الطائفة
وذكرها بقيل ولم اتح احدها على الآخر
بخلاف الجمهور فانهم يجعلون الاول على الاظهر
فذكروه بدون قيل وذكروا الثانى بقيل
فحالتهم وتركت الترجيح لانتقاضهما
واشتراكهما فى جواز النقض ولم التفت
الى المنافشة التى ذكرها البعض لضعفها
تأمل

اذ يمكن ان يقال الهداية فى قوله تعالى انك
لا تهدى من احببت بمعنى الدلالة على ما
يوصل المطلوب يعنى انك لا يمكن من ارادة
الطريق لكل من احببت بل انما يمكنك
ارادة الطريق لمن اردناه

وبالى وبالام ومعنانا على الاول الايصال
وعلى الثانيين ارادة الطريق فافهم قوله سواء
الطريق اى الطريق المستوى والصراط المستقيم
والمراد به نفس الامر عموما ولكن ان تخص بالاسلام
لكن على الاول انسب قوله وجعل التوفيق خير رفيق
التوفيق جعل الاسباب متوافقة للمطلوب ثم خص
بالخير وحاصله توجيه الاسباب بكسرها نحو المسببات
وقوله لنا الظرفية من حيث المعنى تعلقه برفيق
ولكن اللفظ لا يساعده لامتناع تقدم ما فى
خبر المضاف اليه عليه ولان المعمول لا يقع الا
حيث يصح وقوع العامل فيه فاما ان يتعلق بمحذوف
يفسره المذكور او يقال الظرف مما يتوسع فيه اذ
يكفيه رايحة ما فى الفعل مجازا ما ذكره المصرى فى قوله

صاحب التلخيص والكثر بالاصول جميعا واما تعلقه
بجعل فركيك من حيث المعنى جدا كما يخفى على من فطره
سليمة وفطنة قويمة قوله والصلوة على من ارسله
بهدى قيل هو مصدر بمعنى اسم الفاعل والظاهر انه
اسم للحاصل بالمصدر اطلق عليه سلام مبالغة قوله
هو بالاهتداء حقيق مصدر مبنى للمفعول اى بهتدى
به قوله ونور به الاقتداء يليق قوله به متعلق
بالاقتداء ولا يليق تعلقه ببليق فافهم قوله بالتصديق
متعلق بسعدوا والباء للسببية قوله بالتحقيق يحتمل
تعلقه بصعدوا والباء للسببية كما سبق فى قوله بالتصديق
والمعنى صعدوا معارج الحق وبلغوا اقصاه بسبب
التحقيق والاتقان ويحتمل الاستقرار والمعنى بهذا
الحكم محقق لاريب فيه فتامل قوله وبعد فهذه اشارة

الى

الى المرتب الحاضر فى الذهن سواء كان وضع الديباجة
قبل التصنيف او بعده اذ لا حصول للالفاظ المرتب
للمعانى فى الخارج كما قيل من انه ان كان وضع
الديباجة بعد التصنيف فالاشارة الى الحاضر فى الخارج
لا يستقيم الا ان يراد به الاشارة الى نقوش الكتاب
دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلثة
او الاثنين ولا يخفى انه لا يناسب هذا المقام الاخبار
عنه بغاية تهذيب الكلام الا ان يحمل على المجاز بتسمية
المعبر باسم المعبر عنه وفيه نظر بعد لا يخفى على المتفطن
لان الحاضر من النقوش لا يكون الا شخصا واحدا
ومن البين ان ليس المراد وصف ذلك الشخص
ولا تسمية ذلك الشخص بذلك الاسم بل الغرض وصف
نوعه وتسميته وهو النقش الكتاب الدال على تلك

الفاظ المخصوص الموضوعة باذاء المعانى المخصوصة اعم
من ان يكون ذلك الشخص او غيره مما يشارك فى
ذلك المخصوص ولا شك انه لا حصول لذلك الكلى
فى الخارج فالاشارة الى الحاضر فى الذهن على جميع
التقديرات ومن ههنا علمت ان اسامى الكتب من
اعلام الاجناس عند التحقيق فتفطن قوله
غاية تهذيب الكلام اى هذا الكتاب كلام مهذب
غاية التهذيب او تصنيف هذا الكتاب غاية تهذيب
الكلام والثانى اسبب كما ترى وتوجيه الاول لا يخفى
قوله فى تحرير المنطق والكلام اى تنقيحها وتبيينهما بيانا
خاليا عن الحشو والتطويل والسطرفية بجوزية تشبيها
للشمول العموم بالشمول الظرف واستعارة لفى
الموضوعة للثانى وتقريب المرام اى هذا مقرب

للاول

على

من الاول لان فى الثانى تاويلا واحدا فى
الاول تاويلين تاويل كون المصدر بمعنى
اسم المفعول وتاويل اضافة الصفة الى
الموصوف وهو الكلام وفى الثانى
تاويلا واحدا وهو تقدير المضاف وهو
التصنيف وما هو اقل تاويلا بالنسبة
تاويلا مما كثر تاويله

على صيغة اسم الفاعل غاية التقريب للمرام الى الافهام
ويحتمل ان يكون التقريب معطوفا على التحرير والمعنى
هذا غاية تهذيب الكلام فى تقريب المقاصد اى سوق
الدليل على وجه يستلزم المط قوله من تقرير يحتمل
ان يكون بيانا للمرام والتعلق بالتقريب بعيد
قوله عقايد الاسلام الاضافة بيانية او للملابسة
ويمكن ان يراد بالاسلام اهله على طريق المجاز المرسل
او مجاز الحذف قوله جعلته تبصرة بمعنى اسم الفاعل
اى متبصرا وكذا تذكرة قوله تمهيدى الافهام اى تقريبيا
الغير قوله لاسيما الولد السمى بمعنى المثل يقال سيان
اى مثلان ومعنى لاسيما لا مثل وما زائدة او موصولة
او موصوفة هذا اصله ثم استعمل بمعنى التخصيص وقد يحذف
لا فى اللفظ لكنه مراد وعده النجاة من كلمات الاستثناء

عقايد الاسلام